بانيثه للمونث لانتفاء المانع ومو عدم الفرق بين المذكر والمونث وكسر الشين من عشرة
او سكونها لئلا يلزم اجتماع اربع فتحات متوالية في كلمة واحدة مع تركيبهما مع ما في الفتحة
قوله عشرون واخواتها بينهما اي تقول عشرون واخواتها اي ثلثون والى تسعين
في المذكر والمونث نحو عشرون رجلاً وامراةً قوله احد وعشرون احدى وعشرون اي اذا عطفت
العشرات اعني عشرين الى تسعين على مادون عشرة ومو من احد الى تسعة تستعمل مادون عشرة على
ما عرفت وتعطف عليه عشرين وانما اورد مثالين للتعليم ومو احد وعشرون للمذكر واحدى
وعشرون للمونث قوله ثم بالعطف بلفظ ما تقدم اي تاخذ احادا من احد الى عشرة على ما عرفت
من غير تغيير وتعطف عليه عقود العشرات فتقول اثنان وعشرون رجلاً واثنتان وعشرون
امراةً الى تسعة وتسعين رجلاً وتسع وتسعين امراةً وانما لم تركب الاحاد مع العشرات في العشرين
واخواتها كما ركب الاحاد مع العشرة لان الواو والياء في العشرين واخواتها علامة للاعراب
والتركيب موجب للبناء فالجمع بينهما متعذر قوله مائة والف مائتان والفان فيهما اي تقول
في المذكر والمونث مائة ومائتان والف والفان والالاف من غير تغيير نحو مائة رجل ومائة امراة
والف رجل والف امراة قوله ثم بالعطف على ما تقدم اي اذا جاوزت مائة تستعمل ما زاد عليها
على ما عرفت من واحد الى تسعة وتسعين وتعطفه على المائة فتقول مائة وخمسة رجال ومائة
وخمس نسوة وهكذا تستعمل مادون المائة على ما عرفت الى ان اتصل الى مائتين ثم تستعمل مادون
المائة وتعطفه على المائتين وهكذا الى الالف واذا وصلت الى الالف تستعمل مادون المائة
على ما عرفت ودون المائات على ما عرفت وتعطف المائة على الالف ومادون المائة على المائة
فتقول الف ومائة واحد وعشرون رجلاً الف ومائة واحدى وعشرون امراةً ولم تجر
هذه القاعدة في التواريخ لان الغرض منها معرفة الاقل لان الاكثر معلوم قوله وفي ثماني عشرة

فتح

٩٢

فتح الياء اشارة الى مخالفته لاخواته لان اخر الاسم الاول من المركبات من احد عشر الى
تسعة عشر مبني على الفتح للخفة الا اثنا عشر واثنتا عشرة فانه معرب وثماني عشرة مع كونه
مبنيا جاء مخالفا لاخواته من المبنيات بجواز فتح يائه قياسا على سائر المركبات واسكانها
للتخفيف وحذفها مع كسر النون لدلالة الكسرة على الياء وحذفها مع فتح النون وهو شاذ
قوله ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض لما فرغ عن كيفية استعمال الاعداد شرع في
بيان المميزات اعني المعدودات فقال مميز الثلثة الى العشرة مخفوض لاضافة الاعداد اليه
ومجموع لفظا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة نفر ونحو ثلثة اشياء عند الخليل وسيبويه فانه
وان كان على وزن فعلاء عندهما لكنه في المعنى جمع شيء ليوافق العدد المعدود لكونه اياه
في المعنى انما ابتدا بمميز الثلثة لعدم مجي المميز لمادون الثلثة على ما يصرح به اي المميز قوله الا في
ثلثمائة الى تسعمائة استثناء من قوله ومميز الثلثة الى العشرة مجموع لفظا او معنى وانما استثنى
منه لعدم اضافة الثلثة الى التسعة الى الجمع في ثلثمائة الى تسعمائة لا لفظا ولا معنى لكون
المائة موضوعة لعقد معين ولا شيء من الجمع كذلك وكان القياس ان يضاف الى مئين ان اريد
المذكر العاقل والى مئات ان اريد غير المذكر العاقل وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة
لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع قوله ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب
مفرد اما نصبه فلتمام الاسم قبله بتقدير التنوين من احد عشر الى تسعة عشر لان كل تنوين
حذف لغير اللام والاضافة فهي في تقدير التنوين وتمامه بشبه نون
الجمع في عشرين واخواتها واما افراده فلحصول الغرض مع كونه اخف من الجمع قوله ومميز
مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد اي مميز المائة والالف ومميز تثنية المائة
والالف ومميز جمع الالف مخفوض لاضافتها اليه مفرد لحصول الغرض به وانما لم يقل وجمعهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)